

من كتاب التوحيد في بيان الحق والباطل

الجهمي رضي الله عنه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح بالمدينة  
في ليلة سماء طابت من الليل فلما انصرف اقبل على الناس فقال هل تدرون ما  
قال ربكم قالوا الله ورسوله اعلم قال من اجمع من عبادة يوم مني وكاف  
فاما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته مومنني كما قرب اللوب واما من قال  
مطرنا بنوكذا او لدا فاذ لك كافرني مومن باللوب **فلم** الحديث  
معرفة وهي يبرق يبه من مكة دون مرحلة وجوز فيها تخفف اليه  
الثانية وتشديد لها وهو الصحيح المختار وهو قول الشافعي واما  
اللغة والشذوذ قول بن وهب واكثر الحديثين والسما هنا اللطيف  
ويؤثر بئر الهرة والسكان الثا ونقال بفتحها لغتان والكلما  
مطرنا بنوا الذي موبد ان الوهو الموجد والفاعل الحديث للمطر صار  
بلاستك وان كان مرتدا اية علامه نزول المطر فينزل المطر عند هذا  
العلامه ونزوله بفعل الله تعالى وحلقه لم يخف واختلفوا في كراهته  
والمختار انه ملاءوه لانه من الفاظ الكفار وهذا ظاهر الحديث ومن  
عليه الشافعي في الام وغيره والله اعلم ويستحب ان يشكر الله تعالى  
على هذه النعمة اعني نزول المطر **باب** ما تقول اذا  
المطر وخيف منه المضر روي في صحيح البخاري ومسلم عن انس  
رضي الله عنه قال دخل جبل السجد يوم جمعه ورسول الله صلى الله  
عليه وسلم فقام رسول الله فقلت الاموات وانقطعت السبل فادع  
الله يغيثنا فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال اللهم اغثنا  
اغثنا قال انس والله ما نرى في السماء سحابة ولا فرعه وما يبيننا  
سلك بمعنى الجبل المعروف قرب المدينة من بيت ولادار فطلعت من  
البيوم

الشرق والغرب اللهم اسئلك من خطاياي يا سيدي يا رحيم  
المذكور ثابتة في الصحيح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وجاء في هذا الباب  
ما حدث آخر منها احادث عايشه رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم  
اذ افتتح الصلاة قال سبحانك اللهم وبحمدك تبارك اسمك وتعالى جدك  
ولا اله غيرك واه الترمذي وابوداود وابن ماجه باسناد ضعيفة  
وضعه ابوداود والترمذي والبيهقي وغيرهم ورواه ابوداود والنسائي  
والترمذي وابن ماجه والبيهقي من وايه سعيد الخدري وضعفه  
قال البيهقي وزوي الاستفتاح سبحانك اللهم وبحمدك عن ابي سعيد  
خروعا وعن انس مرفوعا وكلها ضعيفة قالوا صح ما روي عن عمر بن  
خطاب رضي الله عنه ثمر واه باسنا لاه عنه انه لم يرفقك سبحانك  
اللهم وبحمدك تبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك والله اعلم  
اما قوله صلى الله عليه وسلم والشرك ليس اليك فاعلم ان هذا من اهل الحق  
ومن الحديث والفقه المتكلمين من الصحابة والتابعين ومن بعدهم  
من علماء المسلمين ان جميع الكاينات خير ما وشرها فنعما وشرها  
من الله سبحانه وتعالى وبارادته وتقديره واذا ثبت هذا فلا يد  
من تاويل هذا الحديث فذ كرا لهما فيه اجوبة احدها وهو ان شهرها  
قاله النظر شبهة والابمة بعده معناه والشرك لا يقرب اليك والقران لا يصعد  
انها يصعد العلم الطيب والسالك لا يضاف اليك ادبا فاقبل باخالق  
الشرك وان خالقه كما لا تقا باخالق الخنازير وان كان خالقها والرباع  
شرا بالنسبة الي حركتك فانك لا تخلق شيئا عيبا والله اعلم **فصل**  
ادعية دعا التوجه فيسبح المجمع بينها كلها من صلى